

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الفصل الثالث:

المروقات السعرية للطلب
والعرض

مقدمة

- ❑ قانون الطلب يعطينا فكرة فقط عن الاتجاه الذي سوف تسلكه الكمية المطلوبة (انخفاضا أو زيادة) عندما يتغير سعر السلعة و لكنه لا يعطينا أي معلومة عن مقدار أو حجم الانخفاض أو الزيادة.
- ❑ قانون العرض يعطينا فكرة فقط عن الاتجاه الذي سوف تسلكه الكمية المعروضة (زيادة أو انخفاضا) عندما يتغير سعر السلعة و لكنه لا يعطينا أي معلومة عن مقدار أو حجم الزيادة أو الانخفاض .

المرونة تمكن من معرفة اتجاه التغير و مقداره في نفس الوقت

❖ بافتراض أنه تم تخفيض سعر أجهزة التلفزيون بنسبة معينة فهل هذا سيؤدي الى زيادة الكمية المطلوبة منها نسبة أكبر أو أقل أو مساوية لنسبة الانخفاض في السعر؟ أي ما مدى استجابة الكمية المطلوبة من أجهزة التلفزيون للتغير سعرها ؟ مرونة الطلب السعرية تجيبنا على هذا التساؤل.

❖ بافتراض أنه ارتفع سعر الساعات اليدوية بنسبة معينة فهل هذا سيؤدي الى زيادة الكمية المعروضة منها نسبة أكبر أو أقل أو مساوية لنسبة الارتفاع في السعر؟ أي ما مدى استجابة الكمية المعروضة من الساعات اليدوية للتغير سعرها ؟ مرونة العرض السعرية تجيبنا على هذا التساؤل.

أولاً- مرونة الطلب :

مرونة الطلب هي مقياس لدرجة استجابة الكمية المطلوبة من سلعة ما للتغيرات في سعرها. ويقاسها معامل مرونة الطلب ويساوي حاصل قسمة النسبة المئوية للتغير في الكمية المطلوبة على النسبة المئوية للتغير في السعر.

النسبة المئوية للتغير في الكمية المطلوبة

معامل مرونة الطلب =

النسبة المئوية للتغير في السعر

$$\epsilon_p = \frac{\% \Delta Q}{\% \Delta P} = \frac{\frac{\Delta Q}{Q}}{\frac{\Delta P}{P}} = \frac{Q_2 - Q_1}{P_2 - P_1} \cdot \frac{P_1}{Q_1}$$

- P_1 : السعر الأصلي (قبل التغير)
- Q_1 : الكمية المطلوبة الأصلية قبل التغير
- P_2 : السعر الجديد بعد التغير
- ΔQ : التغير في الكمية المطلوبة $Q_2 - Q_1$
- التغير في السعر $P_1 - P_2$

ملاحظات:

1. مرونة الطلب السعرية دائماً بالسالب و ذلك لأن منحنى الطلب ذو ميل سالب, فانخفاض السعر يتبعه دائماً زيادة في الكمية المطلوبة بينما الزيادة في السعر يتبعها انخفاض في الكمية المطلوبة:

$$\checkmark \text{ في حالة انخفاض السعر: } \epsilon_p = \frac{\Delta Q/Q}{-\Delta P/P}$$

$$\checkmark \text{ في حالة ارتفاع السعر: } \epsilon_p = \frac{-\Delta Q/Q}{\Delta P/P}$$

في كلتا الحالتين نلاحظ أن مرونة الطلب السعرية دائماً بالسالب. وعلى الرغم من ذلك فإنه عادة ما نعبر عن مرونة الطلب **بالموجب** لغرض التبسيط .

2. معامل المرونة رقم مجرد

مثال 1:

افترض أن زيادة في أسعار الفطائر بنسبة 20% يؤدي إلى انخفاض الكمية المطلوبة بنسبة 10% مرونة الطلب السعرية هي:

.....

.....

الحالات المختلفة لمرونة الطلب

1. **طلب أحادي المرونة:** التغير النسبي في الكمية المطلوبة يساوي التغير في السعر.
2. **طلب مرن نسبيا:** التغير النسبي في الكمية المطلوبة أكبر من نسبة التغير في السعر.
3. **طلب غير مرن نسبيا:** التغير النسبي في الكمية المطلوبة أقل من نسبة التغير في السعر.
4. **طلب تام المرونة:** الكمية لانهاية عند سعر معين أي تتغير الكمية المطلوبة بأي نسبة بينما السعر ثابت.
5. **طلب عديم المرونة:** الكمية المطلوبة ثابتة و محددة بصرف النظر عن السعر الذي يمكن أن يتغير بأي نسبة.

مرونة الطلب بالموجب	مرونة الطلب بالسالب	نوع المرونة
$\varepsilon_p = 1$	$\varepsilon_p = -1$	أحادي المرونة
$1 < \varepsilon_p < \infty$	$-\infty < \varepsilon_p < -1$	مرن نسبيا
$0 < \varepsilon_p < 1$	$-1 < \varepsilon_p < 0$	غير مرن نسبيا
$\varepsilon_p = \infty$	$\varepsilon_p = -\infty$	تام المرونة
$\varepsilon_p = 0$	$\varepsilon_p = 0$	عديم المرونة

مثال 2 :

إذا توافرت لديك البيانات التالية: المطلوب:
احسب مرونة الطلب السعرية إذا ارتفع السعر من 3 إلى 6؟ وضح نوع المرونة؟ ولماذا؟

الكمية المطلوبة (Qd)	السعر (P)
30	3
24	6
18	9
10	12
6	15

العوامل المؤثرة في مرونة الطلب السعرية :

1 – أهمية السلعة وضرورتها للمستهلك :

فكلما كانت السلعة ضرورية ، وتشبع حاجة أساسية للمستهلك كلما كان الطلب عليها أقل مرونة . وعلى ذلك يكون الطلب غير مرن في حالة السلع الضرورية ، ومرناً في حالة السلع الكمالية . مثال الدواء و الملح و الخبز و الأرز...

2 – مدى توافر بدائل للسلعة :

كلما كان هناك بدائل أكثر للسلعة تمكن المستهلك من الاستغناء عن كمية أكبر منها عند ارتفاع ثمنها، والاستعاضة عنها بسلعة أخرى بديلة . بمعنى أنه كلما كان هناك بدائل أكثر للسلعة كلما كان الطلب أكثر مرونة . والعكس إذ يكون الطلب غير مرن في حالة السلع التي ليس لها بديل . . مثال سلع لها بدائل مثل السيارات و اللحوم و الأثاث...

3 - نسبة ما ينفق على السلعة من الدخل :

إذا كانت السلعة باهظة الثمن ويشكل ما ينفق عليها نسبة كبيرة من دخل المستهلك ، فإن أي تغير في ثمنها سوف يؤثر على الكمية المطلوبة منها بشكل كبير. وعليه فإن مرونة الطلب تزيد كلما زادت النسبة المنفقة على السلعة من الدخل، والعكس فالسلعة التي لا يشكل الإنفاق عليها سوى نسبة ضئيلة جداً من الدخل يكون الطلب عليها منخفض المرونة .

. مثال: الملح، الخبز ، الجريدة اليومية، ... سلع الطلب عليها منخفض المرونة لأن الإنفاق عليها يشكل نسبة ضئيلة جداً من الدخل. أما إيجار المنزل، التلفزيون، الأثاث سلع الطلب مرنة لأن الإنفاق عليها يشكل نسبة كبيرة من الدخل.

4 - ديمومة السلعة :

كلما كانت السلعة أكثر ديمومة أو تعميراً ، كلما كان الطلب أكثر مرونة لأن كلما كانت السلعة أكثر ديمومة ذالت المدة التي يمكن تأجيلها لشراء بديل.

مثال: المنازل، الأثاث فهي سلع الطلب منها مرنة لأنها سلع معمرة. أما الخبز ، الطماطم ، الحليب فهي سلع الطلب غير مرنة لأنها سلع غير معمرة.

5 - الفترة الزمنية :

كلما طالت الفترة الزمنية كلما تمكن المستهلك من تغيير عاداته الاستهلاكية ، وكلما أصبح أكثر قدرة على تغيير الكمية المطلوبة من السلعة التي تغير ثمنها . حيث يتطلب تغيير عادات الفرد الاستهلاكية فترة من الزمن يتكيف فيها مع استهلاك كمية أقل من سلعة معينة أو الاستعاضة بسلعة أخرى محلها وهكذا .

لذلك نقول بأن مرونة الطلب تزيد مع زيادة ومرور الزمن .

أهمية حساب المرونة

مرونة الطلب والإيراد الكلي للمنتج : (كتاب صفحة 200)

إن المبلغ الكلي الذي ينفق على شراء السلعة يمكن أن يطلق عليه الإنفاق الكلي للمستهلكين (المشترين)، وهو في الوقت نفسه الإيراد الكلي للمنتجين (البائعين) .

وتختلف علاقة المرونة بالإيراد الكلي حسب معامل المرونة أو نوع مرونة الطلب كما يلي :

1 - في حالة الطلب أحادي المرونة :

لا يتغير الإيراد الكلي الناشئ عن البيع ، سواء ارتفع ثمن السلعة أو انخفض. وذلك لكون انخفاض ثمن السلعة أو ارتفاعه سيؤدي إلى ارتفاع الكمية المطلوبة أو انخفاضها بنفس النسبة، وبالتالي لا يتأثر الإيراد الكلي .

2 - في حالة الطلب المرن :

يؤدي ارتفاع ثمن السلعة إلى انخفاض الإيراد الكلي، وذلك بسبب انخفاض الكمية المباعة بنسبة أكبر من نسبة ارتفاع الثمن. هذا ويؤدي انخفاض الثمن إلى زيادة الإيراد الكلي للمنتج.

3 - في حالة الطلب الغير مرن :

يؤدي ارتفاع الثمن إلى زيادة الإيراد الكلي لكون الكمية المطلوبة من السلعة ستتناقص ولكن بنسبة أقل من نسبة ارتفاع الثمن ، فتكون المحصلة النهائية هي زيادة الإيراد. أما عند انخفاض الثمن فإن الإيراد الكلي ينخفض بسبب زيادة الكمية المطلوبة ولكن بنسبة أقل من نسبة انخفاض الثمن .

4 - في حالة الطلب عديم المرونة :

يزداد الإيراد الكلي بنفس نسبة زيادة الثمن وينخفض بنفس نسبة انخفاضه، وذلك لأن الكمية المباعة أو المطلوبة لا تتغير .

5 - في حالة الطلب تام المرونة :

يؤدي ارتفاع الثمن إلى انخفاض الإيراد الكلي إلى الصفر ، أما انخفاض الثمن فيؤدي إلى زيادة الإيراد الكلي إلى ما لا نهاية .

ثانياً - مرونة العرض :

مرونة العرض هي مقياس لدرجة استجابة الكمية المعروضة من السلعة أو الخدمة للتغيرات التي تحدث في سعرها.

معامل مرونة العرض = $\frac{\text{النسبة المئوية للتغير في الكمية المعروضة}}{\text{النسبة المئوية للتغير في السعر}}$

$$\epsilon_s = \frac{\% \Delta Q}{\% \Delta P} = \frac{\frac{\Delta Q}{Q}}{\frac{\Delta P}{P}} = \frac{Q_2 - Q_1}{P_2 - P_1} \cdot \frac{P_1}{Q_1}$$

- P_1 : السعر الأصلي (قبل التغير)
- Q_1 : الكمية المعروضة الأصلية قبل التغير
- P_2 : السعر الجديد بعد التغير
- ΔQ : التغير في الكمية المعروضة $Q_2 - Q_1$
- التغير في السعر $P_1 - P_2$

الحالات المختلفة لمرونة العرض

1. **عرض أحادي المرونة**: التغير النسبي في الكمية المعروضة يساوي التغير في السعر.

$$\varepsilon_s = 1$$
2. **عرض مرن نسبياً**: التغير النسبي في الكمية المعروضة أكبر من نسبة التغير في السعر.

$$1 < \varepsilon_s < \infty$$
3. **عرض غير مرن نسبياً**: التغير النسبي في الكمية المعروضة أقل من نسبة التغير في السعر.

$$0 < \varepsilon_s < 1$$
4. **عرض تام المرونة**: الكمية المعروضة لانهائية عند سعر معين أي تتغير الكمية المعروضة بأي نسبة بينما السعر ثابت. $\varepsilon_s = \infty$
5. **عرض عديم المرونة**: الكمية المعروضة ثابتة و محددة بصرف النظر عن السعر الذي يمكن أن يتغير بأي نسبة. $\varepsilon_s = 0$

مثال 2 :

إذا توافرت لديك البيانات التالية: المطلوب:

احسب مرونة العرض السعرية إذا انخفض السعر من 12 إلى 9؟ وضح نوع المرونة؟ ولماذا؟

الكمية المعروضة (Qs)	السعر (P)
5	3
12	6
18	9
22	12
25	15

العوامل المؤثرة في مرونة العرض السعرية :

1. القابلية للتخزين :

فكلما كانت السلعة قابلة للتخزين وبتكلفة معقولة، كان عرضها أكثر مرونة للتغيرات التي تحدث في الأسعار .
ولكن إذا كانت السلعة سريعة التلف وغير قابلة للتخزين (كالخضراوات) فإن عرضها يكون غير مرن.

2 – مدى توفر عناصر إنتاج أخرى مناسبة لإنتاج السلعة :

كلما كان هناك عناصر إنتاج أخرى قابلة للانتقال من استخدامات أخرى إلى إنتاج السلعة محل الدراسة كلما كانت مرونة عرضها مرتفعة. مثال: سلعة القمح أو غيرها من المنتجات الزراعية فإن مرونة عرضها عاقد مرتفعة ي ذلك لأن عناصر الإنتاج المستخدمة فيها مثل الأرض و العمل و غيره من السهل تحويلها من الاستخدامات الأخرى إلى إنتاج هذه السلعة.

3. الفترة الزمنية :

مع مرور الوقت وطول الفترة الزمنية يتمكن المشروع من تغيير حجم إنتاجه بشكل أكثر مرونة عند حدوث تغيير في ثمن السلعة التي ينتجها . فمثلاً لو ارتفعت الإيجارات ، لن تزيد الشقق المعروضة للإيجار بسرعة وفي نفس الفترة ، بل تحتاج لفترة زمنية حتى تزيد . هذا ما يدعونا إلى القول بأن العرض في المدى القصير غير مرن ، وأنه كلما طالت الفترة الزمنية كلما زادت مرونة العرض .